اليه وبالجملة ان الحص العقلى ان حمل هىهنا على المتعارف فكل
من المدعى والدليل محل بحث وان حمل على غير المتعارف
فالدليل محل تأمل الا ان يضم اليه مقدمات اخر تأمل
ليظهر حقيقة الحال فى تحقيق هذا المقال والله اعلم
بالصواب واليه المرجع والمآب لمولانا اخى القره
باغى رحمة الله كتبه ابراهيم المفتى عفى عنه

تمت

م

بسم الله الرحمن الرحيم

يا قاضيا لحاجات عباده الذين استقضوا منه بلسان الاستعداد
حق القضاء ويا معطيا لمرادات المريدين ببيان الاستحقاق
حق الاعطاء وصل على افضلهم واشهرهم فى الكونين كائنا
ما كان فى الملوين محمد المحمود وعلى آله واصحابه دائما
دار الدنيا بهم كل الشهود وبعد فيقول العبد الاحوج من
الاحوج الذى لا يرجى خيره ولا يخشى شره ولا يذكر ماضيه
ولا ينتظر مستقبله مصطفى بن عثمان الآمدى لما عاق عن
مرامهم العلماء والطلبة عوائق الحدثان وبوائق الزمان
وطوارق الاوان حتى نسجت عليهم عناكب النسيان وضربت
بينهم وبين مطلبهم حجابا مستورا وجعلهم كان لم يكن شيئا
مذكورا واوقعهم فى شتاء الهموم والاحزان وقيدهم فى

دار

هذا على ظاهره عند من يثبت ان الاستعداد وهم الحكماء الاشراقيون والمشائيون والصوفية والاشاعرة واما عند من لا يثبته وهم الماتريدية فالمراد منه رعاية الشروط التى هى فى حكم وهو امتناع التخلف وامكانه عادة يا عندهم لسبق الوعد منه

منه

دار لم يبق منه الا الجدران فصيرهم نهبا لغرض المصائب
وجعلهم هدفا لسهام المكائب حتى كاد شمس الفضل الى
الغروب وجذبوا رؤسهم الى الجيوب فصاروا كالحيارى
فى الصحارى وكادوا الى الانقراض ثم لما طلع زكاء الفضل
والفواضل عن افق الاقبال ادام الله درجته بلا قيل و
قال واضاء به بسيط غبراء العالمين بازالة ظلمة الكدورات
وبرودات الكروبات وخصص من بينهم العلماء بافاضة
شآبيب الاكرام وتمييز القلوب وميز من بينهم الطلبة
بايصال المرام وترويج العلم والمعرفة فانتبهوا عن نوم
الحيرة انتباه اهل الجنان وقت الوصلة والرؤية اعنى
به حضرت شيخ الاسلام الذى عمى عن تحرير مدائحه السنة
الاقلام سلطان ممالك العلم والعرفان وقهرمان اقاليم
العدل والاحسان حيث لو باحث مع ابن سينا لالزمه
الزاما بليغا وتشرف بمقدم سعده ديار الروم وعساكرها
وصار شتاؤها صيفا بسرور ملاحظة طلوعها ومفاخرها
واراد الشمس التشبث بالرجوع الى مطالعها واقترت
بوقوعها على موطئ قدمه وافتخر الافلاك بدورانها على
رأسه اردت ان احرر رسالة ليكون سببا للوصول الى
المأمول الذى هو دفع البلاء الصافى وهو اثقل من
جبل القاف اعنى المشيخة التى هى اصعب من لبس اللباس
من قطران خصوصا فى هذا الزمان ويحيط بى المه كل ان

Copyright © King Saud University